

الإسلامية التي لم يتنازل عنها نبيًا في كل جانب من جوانب الحياة. ودعونا لا ننسى، انه بقدر ما نمتثل برسول الله فإن إيماننا وإنسانيتنا ومجتمعنا ستسوده المحبة والإخاء والتكاتف، لذي دعونا نجعل من ذكرى المولد النبوي نهضة حقيقية لعالمنا الإسلامي. وفجراً جديداً لإظهار الرحمة للعالم" قال سبحانه : وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا.
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ.
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الْكَرَامُ!

تظل علينا في ليلة التاسع والعشرون من هذا الشهر، الذكرى السنوية للمولد النبوي لحبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم. أشرف الخلق عجباً وعرباً، أدي الأمانة وبلغ الرسالة إلى البشرية، ونصح لهذه الأمة. هو المعلم الفاضل الذي علم الحق والحقيقة، وهو المرشد الكامل الذي أرشد إلى طريق الجنة، وهو الأسوة الحسنة لنا في حال.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْأَعْرَاءُ!

كان نبينا الحبيب صلى الله عليه وسلم داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وكان منادياً كريماً ينادي البشرية للسلام والخلاص والسعادة، وكان نذيراً رحيماً يذير الناس من الجريمة والعصيان. وكان أحسن الناس جواباً حين السؤل: جمع كل الفضائل الأخلاقية كالمودة والرحمة والوفاء والشجاعة والفراسة والحكمة. انتصر لكل الضعفاء والعاجزين والمظلومين. وكان رحيماً حتى مع أولئك الذين تمنوا موته، لكنهم وجدوا الحياة لأنفسهم في شخصيته الفاضلة بعدما أسلموا وعرفوا الحق من خلال تعامله معهم.

أيها الأحبة: إن الفترة المظلمة التي سادت فيها الجهالة والظلم والفقر، والتي فقدت فيها المرحمة والفضيلة والحكمة، تحولت بعد قدوم الحبيب صلى الله عليه وسلم إلى عصر للسعادة، فبنى مجتمعاً يقوم على الأخوة والفضيلة والأخلاق الحميدة وعلى الوفاء بالعهد، كيف لا؟ وهو الذي ارسله الله رحمة للعالمين.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الْكَرَامُ!

ومن أجل ذلك كله! دعونا نتعرف على نبينا الحبيب بصورة جيدة ونفهم سيرته بشكل أفضل ونطبق سنته في حياتنا بوجه أحسن. ولنعرف أن السنة النبوية تلعب دوراً كبيراً في حياة المسلم. لذا دعونا نحافظ على المبادئ